في القصص وقد قال في التنزيل بل قد ذكر كتبوه بغير الف على الاختصار وكذا برهنين واختلفت
المصاحف في اثبات الالف بين النونين ولا شك ان تشبيههم برهنين بذلك يتبادر منه
ان المراد حذف الف الثانية وقوله واختلفت المصاحف الخ رسايل مع ان المراد
من التشبيه حذف الاولى وبعده في الجزم التعجب ويحتمل ان يريد بالتشبيه الالفين
معا ثم استدرك محل الخلاف بالذكر وعلى هذا فيحتمل ان يكون الناظم سكت عنه غفلة
ويحتمل ان يكون سكت عنه لفهمه على المعنى الاول التي مجمع بالاصالة وهو المتعين عند
لا احتمال وبان هذا الوزن ثابت عند ابي عمرو الا ما استثني منه ولهذا سكت عنه
وهذا اقرب الثاني لا يدخل في ذلك الا ذلك الا وجيها وذلك يس كما لا يدخل نكال الاخرة
لما قرر عند قوله وفي الذكر البيتين الاعراب اصبعهم والالفاظ الاربعة بعده عطفا
على ذبين بحذف العاطف من الاول والثالث والرابع وحيث ظرف مكان متعلق بحذف المتقدم
في البيت قبله مضاف في التقدير الجملة مقدم من تاخير والتقدير وجاء حذف ذبين واصبعهم
حيث وقع واللايق من حيث هنا وفي قوله حيث يخدعون وامثال ذلك من كلام
الناظم الشرط لعدم اشتراط النحويين في كونها لا تتصل بما الا في اجازة ابو البقاء
في قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام قال

ايدي معطوا ويبشرونهن ثم رضوا وتبشرونهن — ش

اخبر عن ابي داوود بحذف الف ايدي والالفاظ الاربعة بعده اما ايدي ففيها
وايدي ما رحبوا وهو متعدد فيها وبعدها متحد النوع واما الالفاظ الاربعة بعده
فهي معطوا على الطلوت وفالن يبشرونهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المسجد وكلها في ... تنبيه لا يندرج في ايدي ايانا واباكم واياه كما انه لا يستغني
عن يبشرهن يتبشرهن ولا يترضوا عن ترضينهم الاتي في قوله كذا ترضينهم لما اصل في قول
الناظم وفي الذكر البيتين الاعراب جميع الفاظ البيت معطوفة على الثلاثة في البيت الصا
بحذف العاطف من اولها قال

كذا اصبتهم اصبتكم وما اصبكم لدى الثلاث كيفما — ش

اخبر عن ابي داوود بحذف الف اصبتهم واصبتكم واصبكم اما اصبتهم ففيها الذين
اذا اصابتهم مصيبة وهو متعدد بعدها واما اصبتكم ففي آل عمران اولما اصابتكم مصيبة
وهو متعدد ايضا واما اصابكم ففي آل عمران وما اصابكم يوم التقى الجمعان وفي النساء

وليس

وليس اصابكم من فضل من الله وهو متعدد ايضا قال في التنزيل في البقرة اذا
اصابتهم بحذف الالف وقال مثل ذلك عند قوله تعالى فكيف اذا اصابتهم مصيبة
ثم قال بعده باسطر وفان اصابتكم وكذا اصابكم بحذف الالف حيثما وقع وقد
اطلق الناظم الحذف في اصابكم حسبما ذكرنا مع ان ابا داوود سكت عن
الذي في آل عمران وهو متقدم عن الذي في النساء ولا جرى على قاعدته المتقدمة عند
قول الناظم وذكر الشيخ ابو داوود البيت انه اذا ذكر لفظا وعممه يشمل المتقدم
والمتاخر تنبيهان الاول ظاهر عبارة الناظم ان لفظة ما قيد في اصابكم وليس
كذلك ولذا اصلح بعضهم الشطر الاخير فقال اصابكم وليس قيد اللفظ ما
وقال الشراح كيفما راجع الى اللفظ الاخير وهو قوله اصابكم يريد كيفما جاء سواء
كان قبله لفظ ما مثل وما اصابكم او لم يكن مثل وليس اصابكم هكذا اخبر في ناظمه
وفيه نظر وهذه عبارة بعيدة من عبارته واصطلاحه الثاني لا يندرج اصابهم
في اصابتهم ولا اصابك في اصابكم لما اصل عند قول الناظم وغير ذا حيث بدا مفردا
الاعراب كذا اصبتهم خبر ومبتدا على حذف مضاف واسم الاشارة راجع الى
تبشروهن واصبتكم وما اصابكم عطف على المبتدا ولدى ظرف بمعنى في متعلق بالاستقرار
على انه صفة الف المقدر مضافا الى اصبتهم وكيفما شرط حذفت الجملة بعده
والتقدير كيفما وقع اصابكم وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه ومحل كيف النصب
على الحال من فاعل جملة شرطها قال

ميثق الايمن والاموال أيمن العدون والاعمل — ش

اخبر عن ابي داوود بحذف الف الالفاظ الستة في البيت اما ميثق ففيها الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثقه واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور وهو
متعدد فيها وبعدها ومنوع نحو واخذن منكم ميثقا غليظا والذين ينقضون الميثق قال
في التنزيل في الاول من البقرة بحذف الالف من ميثقه وقال في الثاني ميثقكم بحذف الالف
حيثما وقع وكذا ميثقه واما الايمن ففيها قل بيسما يامركم به ايمنكم وهو
متعدد فيها وبعدها ومنوع نحو ومن يتبدل الكفر بالايمن ونكثوا من بعد ايمنهم
زادتهم ايمنا قال في التنزيل في اية الاول بحذف الالف بين النون والميم حيثما
وقع وذكر الحذف في اللفظ الثاني والرابع ايضا وسكت عن الثالث لا ذكر عنه فيه

بعض

Copyright © King Saud University